نشرت صحيفة (أيدنلك) التركية اليوم الاثنين أن العمليات التفجيرية أصبحت هي الآلية التي تمارسها عناصر المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) و"الإسرائيلية" (الموساد) لإشعال الأوضاع في دول منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أنهم قد نفذوها في العراق ويطبقونها الآن في سوريا.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وقالت الصحيفة: "عملاء الموساد ووكالة المخابرات الأمريكية نفذوا وينفذون هجمات مختلفة بالعديد من الدول منها "العراق، باكستان، ليبيا"، إضافة إلى تنفيذ العديد من العمليات بالدول الأخرى".

وأشارت الصحيفة التركية إلى أن رجال الموساد والمخابرات المركزية الأمريكية نفذوا عمليات تفجير طالت المساجد أثناء فترة احتلال العراق لهدف تحريض الشيعة على السنة وبالعكس.

وأضافت الصحيفة: "نجح هؤلاء العملاء بهدفهم المرسوم، فأغلبية العمليات استهدفت جوامع السنة والشيعة وأعلن عن كافة التفجيرات بأنها عمليات هجمات انتحارية أو قنابل بشرية وأن منفذ العملية الانتحارية أو الهجوم الانتحاري قتل هو الآخر ولكن الحقيقة على عكس ذلك".

وقالت صحيفة (أيدنلك): "المخابرات المركزية الأمريكية والموساد تستخدمان نفس الأسلوب الآن في سوريا لمحاولة إفشال وعرقلة خطة المبعوث الأممي العربي إلى سوريا كوفي آنان حتى أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أشار إلى أن العمليات الانتحارية في سوريا أدت إلى عرقلة عملية وقف إطلاق النار".

جدير بالذكر أن المحللين السياسيين يرون أن العمليات التفجيرية ستزداد بالأيام القريبة القادمة في سوريا، وبدون أي شك سيكون الموساد والمخابرات الأمريكية المسئولين عن الهجمات في سوريا، وستكون العمليات التفجيرية بمثابة الشفرة لاستمرار الفوضى في سوريا.

ويقول المحللون: إن الحدود التركية ستكون الجبهة الخلفية لهذه العمليات لأنها ستستضيف منفذي الموساد والمخابرات الأمريكية أو ستكون تركيا هي الشريك لهذه العمليات المدبرة ضد إدارة (الرئيس السوري) بشار الأسد.

وكان رئيس الوزراء التركي قد صرّح بأن بلاده ستُبقي حدودها مفتوحة أمام اللاجئين السوريين الذين يحاولون الهرب من قمع النظام في بلادهم.

وقال أردوجان في اجتماع لحزبه "العدالة والتنمية" في غازي عنتاب على مقربة من الحدود السورية: "بإذن الله، سيبدأ عصر جديد في سوريا عاجلاً أم آجلاً".

وأضاف: "ما دامت إرادة الشعب غير محترمة في سوريا، سنواصل الدفاع عن حقوق إخواننا الآتين من هذا البلد واستقبالهم".

إلى ذلك زار أردوجان مخيم كيليس للاجئين السوريين في جنوب شرق تركيا، وتوجّه إلى مئات اللاجئين قائلاً: "قوتكم تزداد يومًا بعد يوم، وانتصاركم ليس بعيدًا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com